البحث الثاني

# اسم اللّه ـ تعالى ـ الْـبَرّ وآثاره الإيمانية


تأليف

د/ هند بنت دخيل اللّه القثامي

كلية الدعوة وأصول الدين ـ قسم العقيدة

جامعة أم القُرى – المملكة العربية السعودية

# اسم اللّه تعالى (الـبَرّ) وآثاره الإيمانية

**هند بنت دخيل الله القثامي**
**قسم العقيدة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، السعودية**
**البريد الالكتروني: hdqthmy@uqu.edu.sa**

**الملخص:**

يهدف البحث إلى بيان أهمية معرفة أسماء الله تعالى الحسنى؛ لأنها الطريق لمعرفة العبد لخالقه سبحانه وتعالى، وكذلك بيان أن من أسماء الله تعالى الحسنى اسم البَرّ، وأيضا إظهار الآثار الإيمانية لاسم الله – تعالى – البَرّ على المسلم، ويقوم البحث بإذن الله تعالى على المنهج الاستقرائي التحليلي وذلك باستقراء النصوص الشرعية وإظهار الآثار والمعاني الإيمانية والاعتقادية لهذا الاسم الكريم.، وستقوم الباحثة بدراسة المعاني اللغوية والشرعية لهذا الاسم وآثاره الإيمانية على المسلم، **ووضَّح البحث بعض القواعد في أسماء الله تعالى، والتعريف بها على ضوء الأدلة من الكتاب والسنة، كما تناول البحث التعريفات اللغوية والشرعية لاسم الله تعالى (البَرّ)، والآثار الإيمانية والثمرات لهذا الاسم؛ ولأسماء الله تعالى عموماً، كما بيَّن سبب اقتران اسم الله تعالى (البَرّ) باسمه تعالى (الرحيم)، وتناول البحث أيضاً أقوال العلماء وكبار المفسرين في تفسيراتهم لهذا الاسم الكريم، وتوصل البحث إلى أن** اسم الله تعالى "البر" ورد في القرآن مرة واحدة في سورة الطور الآية: ٢٨، وأن معتقد أهل السنة والجماعة إثبات أسماء الله تعالى وصفاته كما أثبتها سبحانه في كتابه الكريم وكما أثبتها رسوله ﷺ، وأيضا أن أسماء الله تعالى هي التي يُدعى بها الله سبحانه، ووردت في القرآن الكريم أو السنة، وأن لأسماء الله تعالى عموماً آثاراً سلوكية وإيمانية على العبد المؤمن، وأن من معاني اسم الله تعالى "البر" أنه سبحانه البار بعباده، المحسن إليهم، لا ينقطع بره وإحسانه عنهم، كما أن بره سبحانه بخلقه نوعان: بر عام لجميع خلقه، وبر خاص لأوليائه المؤمنين المتقين، وأخيرا فإن من مقتضيات هذا الاسم "البر" محبة الله تعالى والدعاء له والطلب منه، ومحبة خلقه وبرهم والإحسان إليهم، والرضا بقضاء الله وقدره، ويوصي الباحث بتكثيف الدراسة حول أسماء الله الحسنى.

**الكلمات المفتاحية:** أسماء الله الحسنى، البر، أثر، الإيمان.

# The name of God Almighty (Al-Birr) and its implications for faith

Hind bint Dakhil Allah Al-Qathami
Department of Doctrine, College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia
E-mail: hdqthmy@uqu.edu.sa

**Abstract:**

The research aims to explain the importance of knowing the Most Beautiful Names of God Almighty. Because it is the way for the servant to know his Creator, Glory be to Him, as well as explaining that one of the most beautiful names of God Almighty is the name of righteousness, and also showing the faith-based effects of the name of God - the Almighty - righteousness on the Muslim. The research, God Almighty willing, is based on the inductive and analytical approach by extrapolating the legal texts and showing the effects and meanings of faith and belief. For this noble name, the researcher will study the linguistic and legal meanings of this name and its effects of faith on the Muslim. The research clarified some rules in the names of God Almighty, Defining it in the light of evidence from the Qur'an and Sunnah. The research also dealt with the linguistic and legal definitions of the name of God Almighty (Al-Birr), and the faith-based implications and fruits of this name. And the names of God Almighty in general. It also explained the reason for the association of the name of God Almighty (Al-Righteous) with His name Almighty (the Merciful). The research also dealt with the sayings of scholars and leading commentators in their interpretations of this noble name. The research concluded that the name of God Almighty "Al-Birr" was mentioned in the Qur'an once in Surat Al-Tur, verse: ٢٨, and that the belief of the Sunnis and the community is that the names and attributes of God

Almighty are affirmed as proven by Him, Glory be to Him, in His Noble Book and as proven by His Messenger, may God bless him and grant him peace, and also that the names of God Almighty are the ones by which God Almighty is called, and they are mentioned in the Noble Qur'an or the Sunnah, And that the names of God Almighty in general have behavioral and faith effects on the believing servant, and one of the meanings of the name of God Almighty "righteousness" is that He, Glory be to Him, is the Most Merciful to His servants, the Most Beneficent to them. His righteousness and benevolence towards them never ceases, just as His righteousness, Glory be to Him, toward His creation is of two types: a general righteousness for all of His creation, and a specific righteousness for His saints. The pious believers, and finally, among the requirements of this name "righteousness" is the love of God Almighty, supplication to Him and seeking from Him, love of His creation and righteousness towards them, being kind to them, and contentment with God's decree and destiny. The researcher recommends intensifying the study of the Most Beautiful Names of God.

Keywords: The Most Beautiful Names of God, Righteousness, Impact, Faith

## المقــدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَن يهده الله فلا مضل له، ومَن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾[1]، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾[2].

أما بعد، فإن منزلة التوحيد في الدين عليَّة، وأهميته بيِّنة جليَّة؛ إذ إنه غاية الخلق ومضمون دعوة رسل الله صلوات الله عليهم وسلامه قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾[3]، وقال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾[4].

والله تعالى خلقنا لغاية جليلة وأمر عظيم، وهو عبادته وحده لا شريك له، ولا تكتمل العبودية وتتم إلا بمعرفة المعبود عز وجل، قال تعالى: ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ﴿١٩﴾ ﴾[5].

ولا سبيل لهذه المعرفة إلا بمعرفة أسمائه وأوصافه، فكلما كان العبد بها أعلم كان بالله أعرف، وله أطلب وإليه أقرب، وكلما كان لها أنكر كان بالله أجهل، وإليه أكره،

---

(١) سورة آل عمران: ١٠٢.

(٢) سورة النساء: ١.

(٣) سورة الذاريات: ٥٦.

(٤) سورة الأنبياء: ٢٥.

(٥) سورة محمد: ١٩.

ومنه أبعد[1].

**أسباب اختيار الموضوع:**

١- أهمية معرفة أسماء الله تعالى عموماً واسم الله تعالى "البر" على وجه الخصوص ودراسته.

٢- إظهار الآثار الإيمانية الاعتقادية لهذا الاسم الكريم.

٣- الرغبة في صرف الجهد للكتابة في معاني أسماء الله تعالى وبيان آثارها على المسلم.

**تساؤلات البحث:**

١- ما المعنى اللغوي والشرعي لاسم الله تعالى "البَرّ" وما الأدلة الشرعية التي تدل عليه؟

٢- ما دلالة اقتران اسم الله تعالى (البَرّ) باسمه (الرحيم)؟

٣- ما الآثار الإيمانية الاعتقادية لاسم الله تعالى "البر" على المسلم؟

**أهداف البحث:**

١- بيان أهمية معرفة أسماء الله تعالى الحسنى؛ لأنها الطريق لمعرفة العبد لخالقه سبحانه وتعالى.

٢- بيان أن من أسماء الله تعالى الحسنى اسم البَرّ.

٣- معرفة اسم الله – تعالى – البَرّ.

٤- إظهار الآثار الإيمانية لاسم الله – تعالى – البَرّ على المسلم.

**منهج البحث :**

يقوم البحث بإذن الله تعالى على المنهج الاستقرائي التحليلي[1]، وذلك باستقراء

(١) انظر: الكافية الشافية، لابن القيم، (٩/١).

النصوص الشرعية وإظهار الآثار والمعاني الإيمانية والاعتقادية لهذا الاسم الكريم.

وستقوم الباحثة بدراسة المعاني اللغوية والشرعية لهذا الاسم وآثاره الإيمانية على المسلم.

**إجراءات البحث**:

١- عزو الآيات إلى مواضعها في القرآن الكريم بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢- عند ورود الأحاديث النبوية سيتم تخريجها فإن كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بهما، وإن كان في غيرهما خرَّجته ثم ذكرت أقوال أهل العلم فيه.

٣- عزو الأقوال إلى مصادرها ومظانها الأصلية في الهامش، فإن كان النقل بالنص وضعته بين علامتي التنصيص.

٤- عند الإشارة في الهامش إلى المرجع سأكتفي باسم الكتاب والمؤلف والجزء والصفحة، أما بقية بيانات الكتاب سيؤخر إلى الفهرس النهائي.

٥- تذييل البحث بفهرسي المصادر، والموضوعات.

**الدراسات السابقة**:

على حسب اطلاع الباحثة لم تجد مَن أفرد اسم الله تعالى (البَرّ) بدراسة علمية، والله أعلم.

**خطة البحث**:

يشتمل البحث على: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

المقدمة، وفيها: أسباب اختيار الموضوع، تساؤلات البحث، أهداف البحث، منهج البحث، إجراءات البحث، خطة البحث

---

(١) وذلك بتتبع الموضوع واستقرائه في مظانه، وجمع المعلومات عنه، واستقراء النصوص وتحليلها. انظر: تعريف المنهج كتاب: كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، د. عبدالوهاب أبو سليمان ٦٤/١، طرق البحث في الدراسات الإسلامية، محمد رواس قلعجي، ص١٨-١٩.

المبحث الأول: أسماء الله تعالى الحسنى، وأهمية الإيمان بها.

المبحث الثاني: اسم الله تعالى " البَرّ"، ومعانيه في القرآن الكريم.

المبحث الثالث: الآثار الإيمانية لاسم الله تعالى "البَرّ".

هذا وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يتقبل مني، ويرزقني الإخلاص في القول والعمل، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

## المبحث الأول

## أسماء الله تعالى الحسنى وأهمية الإيمان بها

### الاسم في اللغة:

كل لفظة دلت على معنى تحتها، غير مقترنة بزمن(١).

ووصف أسمائه بالحسنى يرجع إلى ما تتضمنه وتدل عليه من صفات العلو، ونعوت العظمة والكبرياء، أو إلى ما يستحقه الذاكر والداعي له بتلك الأسماء من جزيل الثواب وحسن المآب(٢).

والأسماء الحسنى بمعنى أنها صفات علا، ونعوت كمال وجلال وجمال كثيرة، لأن معالم العظمة ليست لها نهاية، وهى مبثوثة في القرآن الكريم.

وهذا موافق للنص الشرعي، يقول تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ (٣).

فهي نعوت الله سبحانه وتعالى التي جاءت في الكتاب والسنة، وقوله: ﴿ٱلْأَسْمَآءُ﴾ الألف واللام هنا للعهد، فالأسماء بذلك تكون معهودة، ولا معروف في ذلك إلا ما نصَّ عليه الكتاب الكريم أو سنة الرسول ﷺ.

وهي التي تقتضي المدح والثناء بنفسها؛ فكلها حسنى: تأنيث الأحسن، والمعنى: أن أسماء الله أحسن الأسماء وأكملها.

روى الإمام أحمد عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " إن لله عز وجل

---

(١) انظر: أسرار العربية، عبدالرحمن الأنباري، ص٣٨.

(٢) شرح أسماء الله الحسنى، أبو القاسم القشيري، دار آزال، بيروت، ط٢ ١٩٨٦م، ص ٢١.

(٣) سورة الأعراف: ١٨٠.

تسعة وتسعين اسما ، من أحصاها كلها دخل الجنة"[١].

وليس في قول النبي ﷺ: " تسعة وتسعون اسما" نفي غيرها وإنما وقع التخصيص بذكرها لأنها أشهر الأسماء، وأبينها معاني، وفيها ورد الخبر أن من أحصاها دخل الجنة[٢].

## أهمية الإيمان بأسماء الله تعالى الحسنى:

العلم بأسماء الله تعالى له منزلة عالية، وأهمية عظيمة، يقول تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ [٣].

وقد أطبق العلماء على أن علم أصول الدين أشرف العلوم قطعًا لكون معلومه أسمى وأشرف المعلومات؛ فإن معلومه: ذات الله تعالى التي لا تشبهها ذات، وصفاته تعالى المنزهة عن الحدوث والتغيرات، وأفعاله جل وعز التي لا يشاركه فيها الحادثات.

ثم إن من أشرف مباحث علم أصول الدين المباحث المتعلقة بأسمائه سبحانه وتعالى، وحظ الإنسان من كل اسم منها، تعلقًا بها وتخلقًا بمعانيها[٤].

فالعلم بالله تعالى أصل كل علم، وهو أصل علم العبد بسعادته وكماله، ومصالح دنياه وآخرته، والجهل به مستلزم للجهل بنفسه ومصالحها، وكمالها، وما تزكو به وتفلح به، فالعلم به سعادة العبد، والجهل به أصل شقاوته[٥].

فأول فرض فرضه الله على خلقه: معرفته، فإذا عرفه الناس عبدوه، قال تعالى:

---

(١) مسند الإمام أحمد، ت/ شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م، ج١٦، ص٢٩١، مسند أبي هريرة برقم ١٠٤٨٦، وقال محققه: حديث صحيح، وسنن الترمذي، ت: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، ط الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥م، رقم ٣٥٠٨، وقال حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٢) الأسماء والصفات، الإمام البيهقي، المكتبة الأزهرية للتراث، ص١٦.

(٣) سورة الأعراف: ١٨٠.

(٤) شرح الأسماء الحسنى، الإمام السنوسي، ت نزار حمادي، مؤسسة المعارف، لبنان ص٦.

(٥) مفتاح دار السعادة، (٨٩/١).

﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[1].

وأسماء الله تعالى جده التي ورد بها الكتاب والسنة، وأجمع العلماء على تسميته بها منقسمة بين العقائد الخمس الواجب اعتقادها في الباري سبحانه – وهي: إثبات يفارق التعطيل، وإثبات وحدانيته لتقع البراءة من الشرك، وإثبات أنه ليس بجوهر ولا عرض، وإثبات أن وجود كل ما سواه من قبيل اختراعه إياه وإبداعه له، وإثبات التدبير والتصريف له – ، فيلحق بكل واحد منها بعضها، وقد يكون منها ما يلتحق بمعنيين، ويدخل في بابين أو أكثر، ثم تنتظمها جميعًا شهادة أن لا إله إلا الله... فحصلت أجمع الأفكار وأسناها وأفخمها وأعلاها.. وحق لها أن تدعى كلمة التقوى، ويعصم الدماء والأعراض والأموال بها، ويدخل الجنة من كانت آخر كلامه، وتزحزح عن النار من قالها مخلصًا من قلبه[2].

ويتضمن الإيمان بأسماء الله تعالى الإيمان بما يتعلق بها من آثار، وهذا الأثر هو الحكم والمقتضى، وهو ليس عاماً في جميع الأسماء، فإن أسماء الله تعالى إن دلت على وصف متعد فإنه يُثبت الاسم وما دل عليه من معنى، وبما دل عليه من حكم ومقتضى مثل اسم الله (الرحيم) متضمن لصفة الرحمة، وما يتعلق به الأثر[3].

فهذه الآثار تشير كلها إلى الأسماء الحسنى وحقائقها، تنادي عليها وتدل عليها، وتخبر بها بلسان النطق والحال[4].

فالأسماء الحسنى والصفات العلى مقتضية لآثارها من العبودية والأمر اقتضاؤها ولأثارها من الخلق والتكوين[5].

---

(١) سورة محمد: ١٩.

(٢) المنهاج في شعب الإيمان، الحليمي، دار الفكر ، بيروت لبنان، ١٩٧٩، ص١٨٧، ٢١٠.

(٣) أسماء الله الحسنى، عبدالله الغصن، ص٥٥.

(٤) مدارج السالكين، لابن القيم. (٣/٣٧٢) .

(٥) مفتاح دار السعادة، ابن القيم. (٢/٩٠).

وأسماء الله تعالى كلها حسنى، وقد جاء الوصف بذلك في القرآن الكريم في أربعة مواضع، قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ (١)، وقال تعالى: ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ (٢)، وقال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ ﴾(٣)، وقال تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾(٤).

فأسماء الرب – تبارك وتعالى – هي أحسن الأسماء وأجلها؛ لإنبائها عن أحسن المعاني وأشرفها(٥).

يقول الإمام الخطابي(٦): "ومن علم هذا الباب – أعني الأسماء والصفات– وما يدخل في أحكامه ويتعلق به من شرائطه: أنه لا يجوز فيها التوقيف"(٧).

قال تعالى: ﴿ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ ﴾(٨)، يقول الإمام البغوي(٩): "قال أهل المعاني: الإلحاد في أسماء الله تسميته بما لا يتسم به به ولم ينطق به كتاب الله ولا سنة رسوله ﷺ"(١٠).

---

(١) سورة الأعراف: ١٨٠.

(٢) سورة الإسراء: ١١٠.

(٣) سورة طه: ٨.

(٤) سورة الحشر: ٢٤.

(٥) روح المعاني للألوسي، (١٢٠/٩).

(٦) حمد بن محمد الخطابي، أبو سليمان البستي، ولد عام ٣١٩هـ، وتوفي ٣٨٨هـ، ومن مصنفاته: شأن الدعاء، معالم السنن، غريب الحديث، انظر عنه: معجم الأدباء، (٢٥٣/٤)، بغية الوعاة، (٥٤٦/١).

(٧) شأن الدعاء، لأبي سليمان الخطابي، ص١١١.

(٨) سورة الأعراف: ١٨٠.

(٩) الحسين بن مسعود بن محمد الفراء، أبو محمد البغوي الشافعي، الإمام الحافظ، ولد سنة ٤٣٣هـ، وتوفي سنة ٥١٦هـ، له من المصنفات: معالم التنزيل، شرح السنة، وغيرها. انظر عنه: وفيات الأعيان (١٣٦/٢)، سير أعلام النبلاء، (٤٣٩/١٩).

(١٠) معالم التنزيل للبغوي، (٣٠٧/٣).

# المبحث الثاني

## اسم الله تعالى (البَرّ) ومعانيه في القرآن الكريم

### تعريف البر في اللغة:

البَرُّ: اسم فاعل للموصوف بالبر، وهو خلاف العقوق[١]، وأصل الكلمة ومادتها: ومادتها: (ب ر ر ) – موضوعة لخلاف البحر، وتصور منه التوسع، فاشتق منه البرُّ : أي التوسع في فعل الخير[٢]، والبِرّ: خلاف العقوق، والمبرة مثله، تقول: بررتُ والدي والدي بالكسر، أبرّه بِرّاً، فأنا بَرٌّ به وبار، وجمع البَـرِّ: أبرار، وجمع البار: البررة[٣]. والبِرُّ يقال للصدق، يقال: صَدَقَ فلان وبرَّ، وبرَّت يمينه: صَدَقَت، وأبرَّها: أمضاها على الصِّدق[٤].

جاء في اللسان: البَرّ؛ الصادق[٥].

والبِرُّ هو الإحسان، وأبَرُّ البِرّ أحسنه وأفضله[٦]، وينسب البِرُّ تارة إلى الله تعالى في نحو: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾[٧]، وإلى العبد تارة، فيقال: برَّ العبد رَبَّه: أي توسع في طاعته، فمن الله تعالى الثواب، ومن العبد الطاعة[٨].

□

(١) انظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للهمذاني، (٣٦٤/٤).
(٢) انظر: بصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي، (٢١٣/٢).
(٣) انظر: الصحاح، للجوهري، (٥٨٨/٢).
(٤) انظر: مقاييس اللغة، لابن فارس (١٧٧/١).
(٥) انظر: لسان العرب، لابن منظور، مادة: برر (٥٢/٤).
(٦) انظر: فيض القدير، للمناوي، (٦/٦).
(٧) سورة الطور:٨.
(٨) انظر: بصائر ذوي التمييز، (٢١٣/٢).

## معنى اسم الله تعالى البَـرُّ في القرآن الكريم:

ورد اسم البرَّ في القرآن الكريم في آية واحدة؛ هي قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾[١].

فهو من الأسماء الحسنى الثابتة لله تعالى بنص القرآن الكريم.

يقول الإمام الطبري –رحمه الله– في تفسيره لهذا الاسم: "يعني: اللطيف بعباده"[٢].

فهو سبحانه: البر العطوف على عباده، المحسن إليهم، عَمَّ ببرِّه جميع خلقه، فلم يبخل عليهم برزقه[٣].

والبر هو: الرفيق بعباده، يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر، ويعفو عن كثير من سيئاتهم، ولا يؤاخذهم بجميع جناياتهم، ويجزيهم بالحسنة عشر أمثالها ولا يجزيهم بالسيئة إلا مثلها، ويكتب لهم الهّمَّ بالحسنة، ولا يكتب عليهم الهّمَّ بالسيئة[٤].

وقيل: إن البر في صفات الله جل ثناؤه المولى، ومعناه المأمول منه النظر والمعرفة؛ لأنه هو المالك ولا يتفرغ للمملوك إلا مالكه[٥].

وهو الذي يوصل الخيرات إلى خلقه بتلطف ورحمة من غير استشراف إلى جزاء وعوض منهم. وحظ العبد منه قصر محبته على المولى العظيم الذي هذا وصفه[٦].

فهو سبحانه بر بخلقه فيحسن إليهم ويصلح أحوالهم[٧]، وهو البار اللطيف

---

(١) سورة الطور :٢٨.

(٢) جامع البيان للطبري، (٥٩١/٢١).

(٣) انظر: شأن الدعاء للخطابي، (٨٩/١).

(٤) انظر: المنهاج للحليمي، (٢٠٤/١).

(٥) انظر: المنهاج في شعب الإيمان، الحاكم الحليمي، (٢٠٤/١).

(٦) انظر: شرح الأسماء الحسنى، الإمام السنوسي، ص٥٨.

(٧) انظر: تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج، ص٦١.

بعباده، ولطفه بعباده هو إنعامه عليهم مع عظم جرمهم وذنبهم[١].

والبِرَّ من صفات الله تعالى. جاء في لسان العرب: "والبر: من صفات الله تعالى وتقدس، العطوف الرحيم، اللطيف، الكريم، قال ابن الأثير: في أسماء الله تعالى البَرَّ دون البار، وهو العطوف على عباده ببره ولطفه"[٢].

يقول ابن القيم في نونيته:

والبرُّ في أوصافه سبحـــانه هو كثرة الخيرات والإحســـان

صدرت عن البرَّ الذي هـــو وصفـــه فالبـــر حينئذ نوعـــان

وصف وفعل فهو بَرٌ محسن مُولي الجميل ودائم الإحسان[٣]

فهو سبحانه بار بعباده، محسن إليهم، لا ينقطع بره وإحسانه.

واقترن اسم الله تعالى (البر) باسمه (الرحيم) في الآية ﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾[٤].

ولعل اقترانهما من باب المسبب والسبب، فإن بر الله بعباده الذي عبارة عن توالي مننه، وتتابع إحسانه وإنعامه، أثر من آثار رحمته الواسعة التي غمرت الوجود، وتقلب فيها كل موجود، وعن طريق تلك المنن الجزيلة، وذلك الإحسان العميم عرف العباد أن ربهم رحيم، وتقديم (البر) على (الرحيم) أبلغ في المدح والثناء، بالترقي من الأخص إلى الأعم، ومن المسبب إلى السبب[٥].

وضمير الفصل لإفادة الحصر وهو لقصر صفتي البر والرحيم على الله تعالى

---

(١) انظر: تفسير السمعاني، (٢٧٦/٥).

(٢) لسان العرب، (٥٢/٤).

(٣) الكافية الشافية لابن القيم، (٧٢٨/٣).

(٤) سورة الطور: ٢٨.

(٥) انظر: مطابقة أسماء الله الحسنى مقتضى المقام في القرآن الكريم، نجلاء كردي، ص٦٢٤.

وهو قصر ادعائي للمبالغة لعدم الاعتداد ببر غيره ورحمة غيره بالنسبة إلى بر الله ورحمته باعتبار القوة فإن غير الله لا يبلغ بالمبرة والرحمة مبلغ ما لله وباعتبار عموم المتعلق، وباعتبار الدوام لأن الله بر في الدنيا والآخرة، وغير الله بر في بعض أوقات الدنيا ولا يملك في الآخرة شيئا(١).

فبِرُّه – سبحانه – وإحسانه مع رحمته؛ فهو الغني الواسع الغني، البر الذي عطاؤه لا يحصى أو يُعد سبحانه، ومع غناه وبره وإحسانه إلى خلقه فإنه رحيم لطيف بعباده.

وسر اقترانهما أن كليهما عطاء من الله وتكرم، فالرحيم المريد إكرام عباده المؤمنين في الدنيا بالرزق والعطف والإحسان وفي الآخرة بالجنة.

والبر: هو المحسن إلى خلقه، عمَّهم برزقه، وخصَّ مَن شاء منهم بولايته، ومضاعفة الثواب له على طاعته، والتجاوز عن معصيته، وكلا الاسمين فيهما إحسان وإكرام وعطاء وتفضل، وكلا الاسمين نعمة، وهذا كله رحمة(٢).

(١) التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، ج ٢٧، ص٥٨.

(٢) انظر: رحمة الله، أسبابها وآثارها، د. مسفر الغامدي، مجلة البحوث الإسلامية، (٢٠٥/٤٥).

## المبحث الثالث

## الآثار الإيمانية لاسم الله تعالى (البَرّ)

بتأمل معاني هذا الاسم الجليل، اسم الله تعالى (البر)؛ يتبين أن بره سبحانه وتعالى بخلقه نوعان:- برٌ عـام، وبرٌ خاص.

**أما العام فهو:** البر والإحسان من رب العالمين الذي وسع الخلق كلهم، ويترتب على هذا الوصف من آثارٍ جميعُ النعم الظاهرة والباطنة، فلا يستغني مخلوق عن إحسانه وبره طرفة عين، وهذا عام مشترك بين جميع المخلوقات، يقول عز وجل: ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ﴾[1].

فهو العطوف على عباده، المحسن إليهم، عم ببره جميع خلقه، فلم يبخل عليهم برزقه[2].

**أما البر الخاص؛ فهو:** ما خص به أولياءه المؤمنين المتقين، فوفقهم في الدنيا لعبادته، وهداهم إلى الصراط المستقيم، وأعانهم على ذلك، ثم أثابهم على ذلك ما وعدهم من الأجر العظيم، يقول عز وجل: ﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾[3].

قال الإمام البيهقي: هو العطوف على عباده المحسن إليهم، عم بره جميع خلقه فلم يبخل عليهم برزقه، وهو البر بأوليائه إذ خصهم بولايته واصطفاهم لعبادته، وهو البر بالمحسن في مضاعفة الثواب له، والبر بالمسيء في الصفح والتجاوز عنه[4].

**ولهذا الاسم العظيم آثار إيمانية على العبد المؤمن، وهي كثيرة، ومن أهمها:**

---

(١) سورة النحل:٥٣.

(٢) انظر: شأن الدعاء، للخطابي، (٨٩/١).

(٣) سورة الرمز:٧٤.

(٤) الأسماء والصفات، الإمام البيهقي، ص٧٥.

## أولا: محبة الله تعالى

فمن مقتضيات هذا الاسم وآثاره أن المؤمن إذا أيقن بأن الله تعالى بَرٌّ رحيم بعباده المؤمنين، محسن إليهم، منَّ عليهم في الدنيا بما أعطاهم وأولاهم، وقسم لهم من الصحة والقوة، والهداية إلى طريقه، والتوفيق إلى عبادته، وفي الآخرة بأن أجزل لهم المثوبة، وصدق لهم وعده.

وهو سبحانه بر بعباده إذ يمهل المسيء منهم، وييسر له أمر التوبة مع قدرته سبحانه وتعالى على معالجته لهذا المسيء بالعقوبة، ﴿ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ ﴾ [الكهف:٥٨][(١)].

فهذه المعاني إذا تصورها العبد تقتضي منه محبة البرّ – سبحانه وتعالى –، والسعي في كسب رضاه عز وجل.

## ثانيا: الرضا بأقدار الله تعالى

متى ما تيقن العبد المؤمن أن ربه سبحانه وتعالى (بَرَّ)، يرزق ويعطي خلقه كلهم، ويتولى المؤمنين منهم خاصة بمزيد فضله وإحسانه؛ وأنه وعد الطائعين بالثواب والرزق الحسن، وأن كل ما أصابهم فمنه سبحانه ولا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع، وهو الذي خلقهم وهو أعلم بحالهم ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ [(٢)].

فهنا يطمئن قلبه، ويعظم الرجاء في نفسه؛ فلا يقنط من رحمة الله تعالى، ويرضى بما قسم له، وبما قُدِّر عليه، فلا يقلق على حياته ولا على رزقه لأنه يتعامل مع (بر رحيم) سبحانه.

ويتحقق ذلك بالنظر إلى ما وعد الله عباده من ثواب الرضا، وقد يستغرق العبد

---

(١) انظر: موسوعة فقه القلوب، محمد التويجري، (٢٧٨/١).

(٢) سورة الملك: ١٤.

في ذلك حتى ينسى ألم المقضي به[١].

يقول ﷺ : (عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا المؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له)[٢].

**ثالثا: الإحسان إلى خلق الله تعالى**

(البرَّ) سبحانه وتعالى صاحب الإحسان المطلق، بره ورحمته عمَّت خلقه أجمعين، ورحمته قريب من المحسنين، قال تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾[٣].

فالله تعالى البرَّ يحب البِر، والأبرار.

وحقيق بالعبد المؤمن أن يتخلق بصفة البرِّ، وأن يكون هذا ديدنه وأن يسعى لاستكمال هذه الصفة فيه، يقول تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾﴾[٤].

فالآية جمعت أعظم أعمال البر التي ينبغي للمؤمن أن يسعى لها، وأن يجاهد نفسه على القيام بها.

والبِرُّ حُسن الخُلق، كما قال ﷺ: (البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك،

---

(١) انظر: نور الاقتباس في وصية النبي لابن عباس، ابن رجب (١/١١٥).

(٢) رواه مسلم، كتاب: الزهد والرقائق، باب: المؤمن أمره كله خير، [٢٩٩٩]، (٤/٢٢٩٥).

(٣) سورة الأعراف:٥٦.

(٤) سورة البقرة: ١٧٧.

وكرهت أن يطلع عليه الناس)[1].

فمعاملة الناس بالأخلاق الطيبة، وسلامة الصدر من الحسد والحقد والغل يعتبر من الإحسان إلى الخلق وهو من البر، وأعظم البر وأعلاه هو البر بالوالدين، والإحسان إليهم وصلتهم، ثم البر بالأقرب فالأقرب، وهكذا مع سائر الخلق.

فهذا كله من البر، فمن أراد أن يبر الله به، فليتخلق بهذه الصفة، فيكون باراً بخلقه، محسناً إليهم، سليم الصدر، متغافلاً عن إساءاتهم. وهو أثر من الآثار الإيمانية والسلوكية لهذا الاسم العظيم من أسماء الله تعالى.

**رابعا: الدعاء بهذا الاسم**

يعلم المؤمن أن لله – تبارك وتعالى – الأسماء الحسنى وهو مأمور بالدعاء بهذه الأسماء والتعبد بها، يقول تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾[2].

والله تعالى يقول عن عباده المؤمنين المشفقين: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾﴾[3].

والدعاء يشمل: دعاء العبادة، ودعاء المسألة، والمؤمن يدعو ربه بأسمائه الحسنى كلها، ويدعوه: البر سبحانه، روى مسروق عن عائشة رضي الله عنها ، أنها مرَّت بهذه الآية: ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾﴾[4]. فقالت: "اللهم مُنَّ، علينا، وقنا عذاب السموم، إنك أنت البر الرحيم"[5]، فالمؤمن يرتبط قلبه بالباري عز وجل، ويكون رجاؤه مولاه سبحانه، فيدعوه بأسمائه الحسنى.

---

(١) رواه مسلم، كتاب البر والصلة، باب تفسير البر والإثم، [٢٥٥٣]، (١٩٨٠/٢).

(٢) سورة الأعراف: ١٨٠.

(٣) سورة الطور :٢٨.

(٤) سورة الطور :٢٧.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم، (٥٢٥/١٠).

# الخـاتـمـة

أختم هذا البحث بأهم ما توصلت إليه من نتائج.

١- ورد اسم الله تعالى "البر" في القرآن مرة واحدة في سورة الطور الآية: ٢٨.

٢- معتقد أهل السنة والجماعة إثبات أسماء الله تعالى وصفاته كما أثبتها سبحانه في كتابه الكريم وكما أثبتها رسوله ﷺ.

٣- أن أسماء الله تعالى هي التي يُدعى بها الله سبحانه، ووردت في القرآن الكريم أو السنة.

٤- أن لأسماء الله تعالى عموماً آثاراً سلوكية وإيمانية على العبد المؤمن.

٥- أن من معاني اسم الله تعالى "البر" أنه سبحانه البار بعباده، المحسن إليهم، لا ينقطع بره وإحسانه عنهم.

٦- أن بره سبحانه بخلقه نوعان: بر عام لجميع خلقه، وبر خاص لأوليائه المؤمنين المتقين.

٧- أن من مقتضيات هذا الاسم "البر" محبة الله تعالى والدعاء له والطلب منه، ومحبة خلقه وبرهم والإحسان إليهم، والرضا بقضاء الله وقدره.

والحمد لله رب العالمين

# المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١- **أسرار العربية**، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الأنصاري، أبو البركات الأنباري، الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٢- أسماء الله الحسنى عبدالله بن صالح الغصن، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٣- الأسماء والصفات، الإمام البيهقي، المكتبة الأزهرية للتراث، د. ت

٤- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين الفيروز آبادي، تحقيق: محمد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

٥- التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م.

٦- تفسير أسماء الله الحسنى، إبراهيم ابن السري الزجاج، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق، دار الثقافة العربية.

٧- تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: أسعد الطيب، مكتبة نزار الباز، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ.

٨- تفسير القرآن، لأبي المظفر السمعاني، ت: ٤٨٩هـ، تحقيق: ياسر إبراهيم- غنيم عباس، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٩- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د. عبدالله التركي، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

١٠- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لأبي الفضل شهاب الدين محمود الألوسي، ت: ١٢٧٠هـ، ضبط: علي عطية، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ/ ١٩٩٢م.

١١- سنن الترمذي، أبو عيسى الترمذي (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد

شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، ط الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
١٢- شأن الدعاء للخطابي، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق، دار الثقافة العربية، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٥م.
١٣- شرح الأسماء الحسنى، الإمام السنوسي، ت نزار حمادي، مؤسسة المعارف، لبنان.
١٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
١٥- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.
١٦- فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المناوي، ت: ١٠٣١هـ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ.
١٧- الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية، لابن قيم الجوزية، ت: ٧٥١هـ، تحقيق: محمد بن عبدالرحمن العريفي وآخرون، دار عطاءات العلم، الرياض، الطبعة الرابعة، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.
١٨- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ت: ٦٤٣هـ، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
١٩- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، لابن قيم الجوزيه، تحقيق: محمد المعتصم البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
٢٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل، (١٦٤ - ٢٤١)، ت: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
٢١- مطابقة أسماء الله الحسنى مقتضى المقام في القرآن الكريم، نجلاء عبداللطيف كردي، مكتبة وهبة للطباعة، الطبعة الأولى.

٢٢- معالم التنزيل، لأبي محمد الحسين البغوي، دار المعرفة، بيروت.
٢٣- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
٢٤- المنهاج في شعب الإيمان، الحاكم أبو عبد الله الحليمي، دار الفكر ، بيروت لبنان، ١٩٧٩.
٢٥- المنهاج في شعب الإيمان، للحسين ابن الحسن الحليمي، تحقيق: حلمي محمد فوده، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
٢٦- موسوعة فقه القلوب، محمد بن إبراهيم التويجري، بيت الأفكار الدولية.
٢٧- نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي ﷺ، لابن عباس، زين الدين ابن رجب الحنبلي، تحقيق: محمد ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

# فهرس الموضوعات


| | |
|---|---|
| المقدمة | ٥٩ |
| المبحث الأول: أسماء الله تعالى الحسنى، وأهمية الإيمان بها | ٦٣ |
| المبحث الثاني: اسم الله تعالى (البَرّ) ومعانيه في القرآن الكريم | ٦٧ |
| المبحث الثالث: الآثار الإيمانية لاسم الله تعالى (البَرّ) | ٧١ |
| الخاتمة | ٧٥ |
| المصادر والمراجع | ٧٦ |
| فهرس الموضوعات | ٧٩ |